



مناهج النقد الأدبي: من الانطباعية إلى منهجية

قراءة في الأهمية، الأنواع، والتطبيق في النقد العربي والغربي

المستوى: ماجستير 1

التخصص: نقد حديث ومعاصر

المقياس: المناهج السياقية

إعداد: أ. د. محمد ملياني

السنة الجامعية: 2025/2026

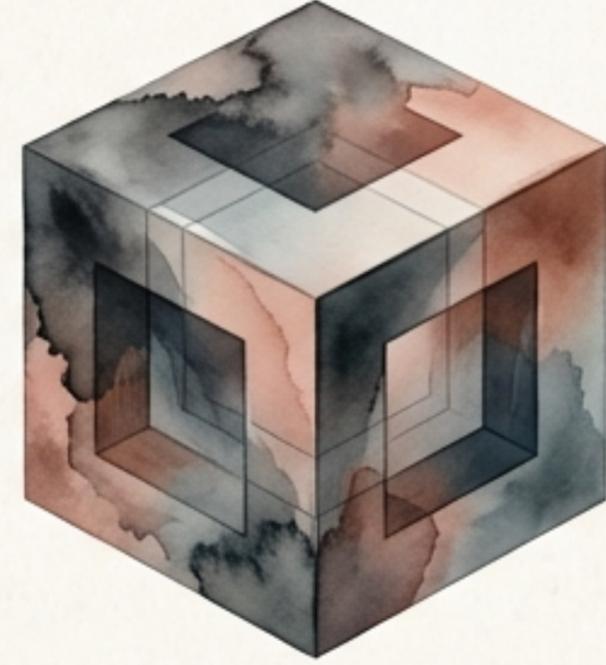
الإشكالية: لماذا نحتاج إلى المنهج؟

قبل المنهج



القراءة الانطباعية تعتمد على الذوق الشخصي
والمزاج، مما يجعل الأحكام عشوائية وغير دقيقة.

بعد المنهج



المنهج النقدي يحول النقد إلى 'علم' له قواعد واضحة، مما
يضمن:

- ◆ ضبط عملية التحليل
- ◆ الموضوعية والدقة
- ◆ الابتعاد عن الأحكام الذاتية

أهمية المنهج النقدي: 6 ركائز أساسية

ضبط التحليل:
الانتقال من الانطباعية
إلى الدراسة المنهجية
وفق قواعد محددة.



الكشف الجمالي: تسليط الضوء على
جماليات النص (الأسلوب، الصور، البنية).



تنوع الأدوات: توفير أدوات متعددة
(بنوية، سيميائية...) لقراءة النص
من زوايا مختلفة.

السياق: ربط الأدب بالمجتمع
والتاريخ لفهم خلفيات النص.



تجديد الإبداع: تقديم ملاحظات
نقدية تدفع الكتاب لتطوير
أساليبهم وتجاوز القوالب التقليدية.



تطوير القارئ: تحسين وعي القارئ
وتمكينه من فهم الرموز والمعاني
الخفية.



الخريطة الكبرى: المناهج السياقية vs المناهج النسقية

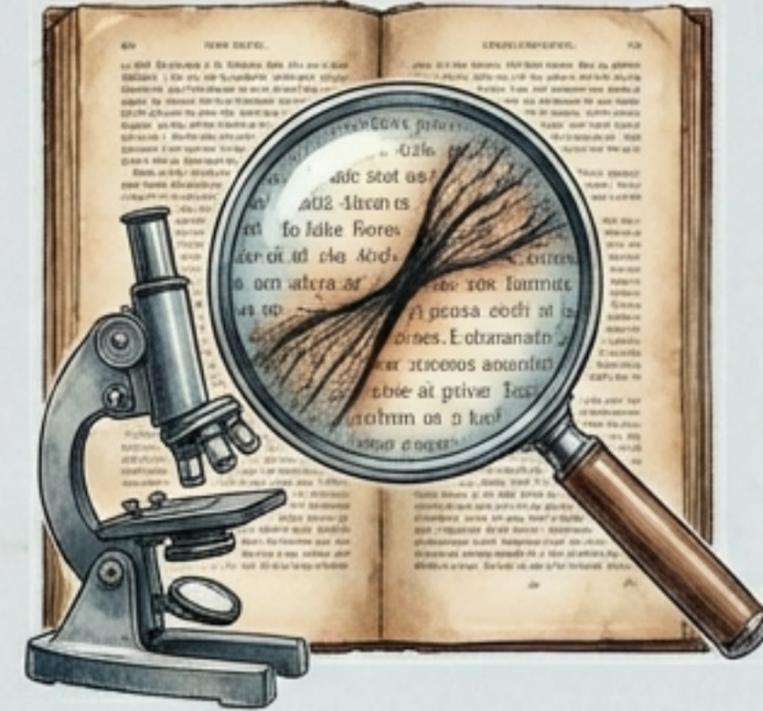
المناهج السياقية



النص وثيقة تعكس الواقع

تدرس النص من خلال علاقاته الخارجية
(المجتمع، التاريخ، نفسية المؤلف).

المناهج النسقية



النص بنية مغلقة ومستقلة

تدرس النص من الداخل (اللغة، الأسلوب،
العلاقات بين العناصر).

أولاً: المناهج السياقية

قراءة النص في ضوء محيطه الخارجي

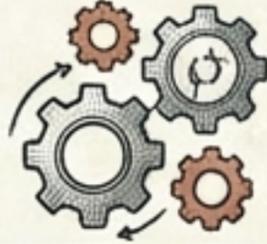
المنهج التاريخي

يربط الأدب بالظروف السياسية والاجتماعية التي أنتجته (Taine, Sainte-Beuve).



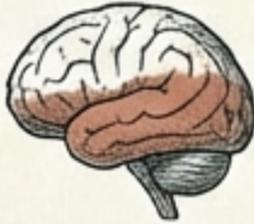
المنهج الاجتماعي

يرى الأدب انعكاساً للواقع وصراع الطبقات (Lukács, Goldmann).



المنهج النفسي

يحلل تأثير "اللاوعي" وعقد المؤلف على النص (Freud, Jung).



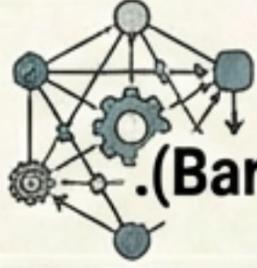
المنهج الثقافي

يكشف عن الأنساق الثقافية، الهيمنة، والأيديولوجيا (Foucault, Said).



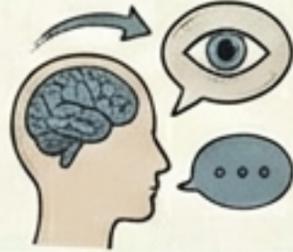
ثانياً: المناهج النسقية

قراءة النص كنظام لغوي مغلق



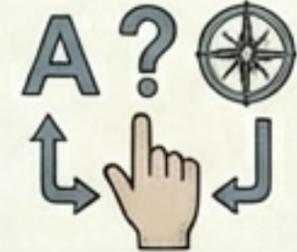
المنهج البنيوي

يدرس النص كبنية لغوية مستقلة، ويركز على العلاقات الداخلية (Barthes, Levi-Strauss).



المنهج السيميائي

يدرس العلامات والرموز وكيفية إنتاج المعنى (Peirce, Saussure).



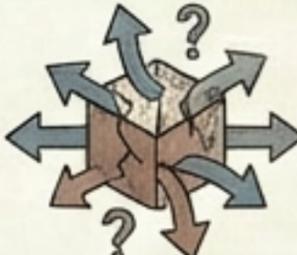
المنهج الأسلوبي

يحلل الخصائص اللغوية، الانزياح، والصور البلاغية (Spitzer).



المنهج التفكيكي

يبحث عن التناقضات الداخلية ولامحدودية المعنى (Derrida).



الرؤية الغربية للمنهج



جورج لوكاش (Lukács)
المنهج ضروري لفهم الأدب في سياقه التاريخي؛ الرواية "ملحمة البرجوازية".



لوسيان غولدمان (Goldmann)
البنوية التكوينية تدمج بين بنية النص وبنية المجتمع (رؤية العالم).



تزفيتان تودوروف (Todorov)
النقد ليس عشوائياً؛ البنيوية تدرس "نحو" النص وقواعده.



رولان بارت (Barthes)
المنهج يحدد العلاقة بين القارئ والنص؛ لا توجد قراءة بريئة.



ميشيل فوكو (Foucault)
"أركيولوجيا المعرفة" – النقد كأداة لكشف علاقات السلطة والمعرفة.



ميشيل فوكو (Foucault)
"أركيولوجيا المعرفة" – النقد كأداة لكشف علاقات السلطة والمعرفة.



بول ريكور (Ricoeur)
السردي يشكل الهوية؛ التحليل يجب أن يشمل الزمان والحبكة.

هل عرف العرب "المنهج"؟

في النقد العربي القديم، لم يكن هناك مصطلح 'منهج' بمفهومه الحديث. لكن النقاد القدامى طبقوا معايير دقيقة دقيقة يمكن تصنيفها اليوم ضمن المناهج السياقية والنسقية.

التراث العربي: الجذور السياقية

ابن سلام الجمحي

كتاب: طبقات فحول الشعراء



المنهج: تاريخي/بيئي.

صنف الشعراء حسب الزمان

والمكان.



ابن قتيبة

كتاب: الشعر والشعراء



المنهج: اجتماعي/نفسي.

ربط الشعر بطبائع القبائل والبيئة،

وميز بين الشعر الجيد والرديء

بناءً على الذوق العام.

التراث العربي: الجذور النستقية

الجاحظ

كتاب: البيان والتبيين



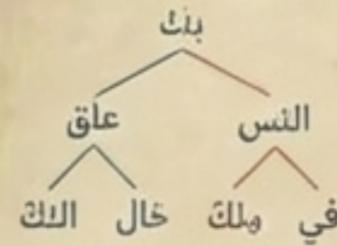
المنهج: بلاغي/أسلوبي.

ركز على جماليات الأسلوب

وتأثيره على المتلقي.

عبد القاهر الجرجاني

كتاب: دلائل الإعجاز



المنهج: نظرية النظم.

ركز على ترتيب الكلمات والعلاقات

النحوية داخل النص، وهو ما يعتبر

يعتبر إرهاباً للبنوية الحديثة.

النقد العربي الحديث: المرحلة السياقية

التأثر بالمنهج الغربية في بدايات النهضة

طه حسين

الشك الديكارتّي / المنهج التاريخي



المنهج: إلى دراسة الأدب

بموضوعية علمية بعيداً

تصلية بعيداً عن القدااسة

(كتاب: في الشعر الجاهلي).



محمد مندور

المنهج الأيديولوجي / الاجتماعي



المنهج: الأيديولوجي /

دعا إلى "النقد المنهجي" وربط

النص بالواقع الاجتماعي.

النقد العربي الحديث: التحول النسقي

محمد مفتاح

كتاب: بنية اللغة الشعرية - تطبيق صارم للبنوية.

كمال أبو ديب

كتاب: سيمياء الشعر القديم - تحليل الرموز والعلامات.

صلاح فضل

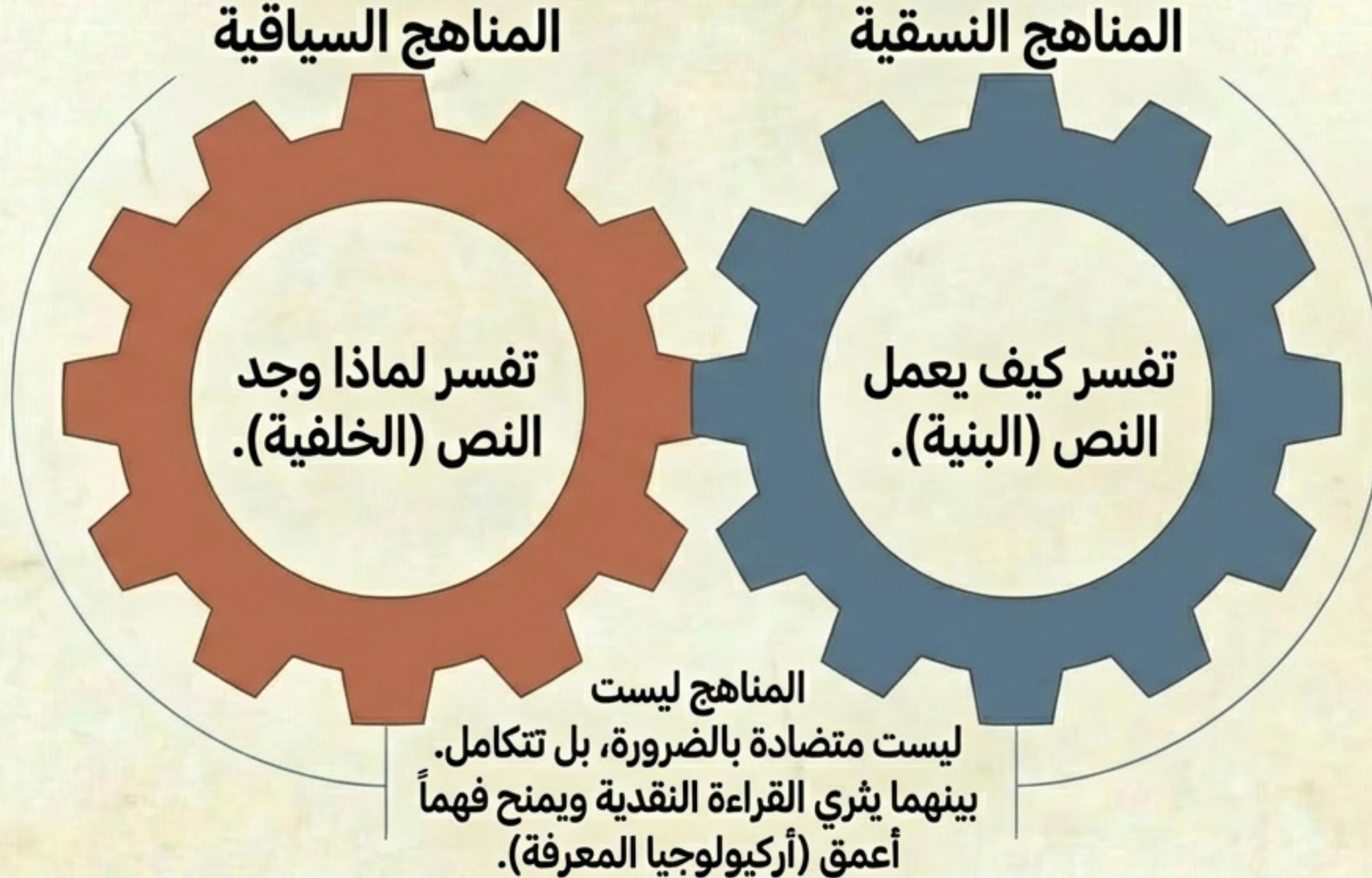
كتاب: الأسلوبية وتحليل الخطاب - دمج التحليل اللغوي بالنقد الأدبي.

عبد الله الغدامي

• كتاب: المرايا المحدبة (تفكيكية).

• كتاب: النقد الثقافي (الانتقال لكشف الأنساق المضمرة).

التكامل: نحو قراءة شاملة



خلاصة واستنتاجات

التحول

انتقل النقد من الانطباعية الذاتية إلى العلمية المنهجية.

التصنيف

تنقسم المناهج إلى عائلتين: سياقية (خارج النص) ونسقية (داخل النص).

الأصالة

النقد العربي يمتلك جذوراً عميقة (الجرجاني، الجاحظ) تتقاطع مع النظريات الحديثة.

المرونة

الناقد الحذق لا يكتفي بمنهج واحد، بل يستخدم أدوات متعددة لكشف طبقات النص.

تمت المحاضرة

المرجع الأساسي: محاضرات في المناهج السياقية - المحاضرة (2): أهمية المنهج النقدي.

إعداد: أ. د. محمد ملياني
قسم اللغة والأدب العربي - جامعة تلمسان
2025/2026